



المقدمة

في الحياة الكثير من المواقف واللحظات التي تخنقنا من شدة
قساوتها علينا

لا نستطيع فعل شئ ، أحيانا مجرد كلمة نسمعها أو نقرأها
تفيض العين بالبكاء وينتابنا شعور لا ارادي
فماذا لو كان هذا الكلام موجه لنا؟؟
في حياتنا اليومية الكثير من الأشخاص أو المواقف التي تكاد
تتهينا لكننا برغم كل هذا صامدين
لنكمل مسيرتنا في الحياة، لكن ماذا لو كانت هذه المواقف
تنهك مابداخلنا وتقوده الإعدام ببطىء؟؟
إعدام الأرواح هو الموت لروح كانت تزهر بالحياة لكن بسبب
ما مرت به لم تعد تهتم لشيء

الإهداء

لكل من خذلته الحياة وخانه التعبير ولم يعد يفرق بين حلاوة
ومرارة حياته

لكل شخص أصبح عديم المشاعر ، عقيم الاحساس ، شارد
البال والفكر ، بارد في تعامله مع الغير

يحب الوحدة والظلام ، يتجول ليلا خشية أن يأذوه الناس
بالكلام ، هاربا من واقعه ليعيش حياته في الخيال

الذي خطه بيده ،خيال أرحم وأجمل لعل روحه تهدأ ، بين
طيات القصص وُجِدَت الحقيقة ،وبين شخص وشخص
تختلف القصة .

هذا الكتاب لكم ومنكم واليكم

#إعدام أرواحنا بالذكريات

1./ ذكريات

في حياتنا أشخاصاً قد رحلوا سواء كانوا من أعز ناسنا أم مجرد وجوه عابرة ، او مواقف ستبقى خالدة في ذهننا سواء ايجابية او سلبية .

هي ذكريات تبقى بحلوها أو مرها برغم رحيل أصحابها.
هي ذكريات راسخة فبالنا من رائحة ماضينا ،فالبعض منا يراها أجمل ما حصل معه في ماضيه والبعض الآخر يريد نسيان ذكرياته لما تحمل في طياتها من الم وحزن يذكره بفقدان شي ما.

دائماً ماأخذنا الشوق للماضي و نتذكر مواقف وأشخاص نشتاق لعودتهم حتى ولو ثانية ،

احيانا تموت قلوبنا بفقدان الأحبة ، ليس لأننا نحبهم فقط بل لأنهم يستحقون كل ذلك الحب

بأيديهم صنعوا مكاناً لهم ، بأيديهم جعلونا نمتن لوجودهم معنا
، جعلونا نحبهم ، صحيح اليوم رحلو لكن هم بقلوبنا مدى
الحياة

ذكرهم بالقلب فالقلب لا ينسى من احب..... ان رحلو عن
العين فكيف للقلب ان ينساهم؟؟

2/. التفكير المستمر

اجلس في وحدتي و التفكير لا يفارقني ، احداثاً تمر ، احلاماً
تتلاشى ، كوابيساً تر هو اودني .

هذا حالي دائما بعد منتصف الليل، ينام جميعهم ويستيقظ
معذبي ومصدر احزاني.

دائما ما أحاول نسيان الماضي والذكريات المؤلمة، لكن
هيات عقلي يجبرني، على عدم نسيانها و التفكير بها.
مللت، تعبت، التفكير ير هفتي ويدمر كل ما هو جميل في حياتي
.

الا تتوقف ايها العقل ،فانك تأخذ بي للهلاك والدمار، كفى
فماعدت اطيق شيئا في الحياة ،أهرب من نفسي حين يأتي
وقت التفكير، اهرب من ذاتي لكي لايتسنى لي العودة
للماضي.

الماضي المؤلم ،اتذكر أشخاصا كانوا يرتدون أقنعة الأصدقاء
اتذكر مواقف جعلتنا ندخل لحياتنا من ليس أهلاً لها
اليوم حان وقت التصحيح ،تصحيح اخطائنا ووضع حد لكل
استغلالي في حياتنا .

اليوم سقطت تلك الأقنعة وزال الضباب من أعيننا
ننهض ونقف من جديد كي لا نَتَّعِدِ ارواحنا بسبب من
لايستحقنا

3/. صراع الذكريات

لا تعتقد يا عزيزي أننا كلنا هادئون ومسالمون

انا الان أكتب والانفجار في داخلي

حرب نفسية اخوضها ، لا اعلم سببها لكنني متأكدة أن هاته
الحرب تنتهي بوضع حد لأحد الطرفين ، لا أدري لربما تنتهي
بنهايتي أنا.

تناقضات عديدة ، انفصامات وافكار مشتتة

هاته الحرب بين الواقع والخيال ، الحب والخيانة ، المشاعر
والكذب ، العقل الأكثر واقعية والقلب النابض الراضخ للحب
والمشاعر .

العقل: اريد ان أنام فهل تتوقف عن التفكير ؟

القلب: ما بيدي حيلة فشوقي لهم كالسهم في قلبي يكاد يقتلني

العقل: يوماً ما ستقودني للهلاك ألاتعرف كيف تسيطر على
ما يسمى مشاعر واحاسيس

القلب: لا أعرف طعم النوم وأحبتي هجروني واحدا تلوى
الاخر فالخذلان يشبه الموت

العقل : دائما نفس الكلام ونفس المشاعر

هذا القلب سيفقدني صوابي

القلب : خذلان الأحبة صعب لكن خذلان الحبيب

كإعدام شخصاً بريئاً....

العقل: مهلا ! امازلت على خطى الماضي!!

القلب: وما به الماضي ..؟؟ فسعادتنا معه

العقل: عن اي سعادة تتكلم ! الذكريات السوداء ؟ ام الاوجاع

التي كانت تفتك قلبك لتقتله ! أسمى هذه سعادة !

القلب: الاوجاع والذكريات كانت جزءا منا لولاها لما نحن الان

هنا

العقل: تبا للذكريات ان كان حالنا يتوقف عندها فلانريد

اوجاعا اخرى

تعبنا من ماضينا وهاهو اليوم يطاردنا شبح الماضي

لماذا؟ ألسنا أحق بحياة هادئة! الأناستحق الطمانينة والراحة
!لما علينا دائما التذكر والالم.

تم قتل القلب بنجاح

4./ فقدان الشعور

بوجه كئيب ،شاردة البال والفكر،أجلس في ركن غرفتي
لأفهم ما أشعر به ،مالي صرت باردة المشاعر،لأهتم لمن
حولي حتى نفسي أهملتها،لما وصلت لهذه الدرجة !؟
أبحث عن ذاتي وشخصيتي لأجدها ،أين ذهبت ؟؟
فقدان الشعور من أسوء المشاعر ،يُفقدك ذاتك وهويتك يُطفئ
الأمل الذي بداخلك ، فقدان الشعور كفيل بأن ينزع يومك
،ويفسد عليك كل احلامك ،ويطفئ شمعة امنياتك.
الكتابة سيطرت على نفسي ،صار الكتمان سبيلاً لراحتي
،صرت منعزلة مكتفية بوحدي .
في يوم عادي وكعادتي أكتب محاولة مني لإيصال رسالتي
للعالم ،أخرج شغفي وحبّي للكتابة ،أخاطب العالم عن طريق
قلمي المتواضع ، فجأة انتابني شعورٌ لأدري
كيف؟وماذا؟ولماذا؟ لأدري حتى ما هو هذا الشعور ولما
اختارني وإجتازني؟منذ ذلك اليوم وأنا تائهة أبحث عن ذاتي
في سبيل إسترجاع هويتي وشغفي
شغفي الذي تبخر أمامي وطموحاتي التي انهارت فوق رأسي
كأن أحداً ما جاء وسرق مني ذاتي ، وجردني من هويتي
ثم ذهب ليختفي خلف ذلك الجبل الذي رسمته كقمة لأحلامي
.....

منذ ذلك الحين أعاني من صراع داخلي كأني في متاهة
لاوجود لمخرج لها ،كآبة مالا نهاية لها.

5./ المنتصف القاتل

جربت ان تقف يوماً في الطريق وأنت مرهق لاتستطيع
التقدم ولا تستطيع العودة ، لا العودة تسعدك ولا التقدم
يفرحك.

متأكدة أن الشيء الذي أحارب لاجله ليس لي ولم يكن لي يوماً
مع ذلك أكملت في طريقي لأنني أثق تماماً أن العودة
لاجدوى منها

فلما الحرب، ولما خوض المعارك ان كانت النهاية واضحة، لا
أنت قادر على امتلاكه ولا أنت قادر على تركه، تجلس
بالمنتصف، المنتصف المميت، المنتصف المجهول
لا البداية ولا النهاية واضحتان، طريق مبهم، احلاماً تتلاشى
,

لا انا بجانب من أحب فيرتاح بالي..ولا انا بعيدة أنتظرهم

لا انا معهم فأسعد بجانبهم..ولا انا بعيدة لأنساهم

على حافة الطريق أقف، الحافة التي تقتلني كلما خُطوة خُطوةً
للامام، وتُميئتي كلما خُطوةً خُطوةً للخلف، حافة المنتصف
السامة، كالنيران تكاد تفتك جسدي، وتحرقني كلما تقدمت أو
تراجعت .

لأعلم هل أستمر أم أتراجع؟ في كلتا الحالتين الهزيمة
والخسارة لي ولكن الهزيمة مع الاستمرار أفضل من التراجع
.

#إعدام أرواحنا بالمشاعر

1./ الحب القاتل

لم يكن الفراق سهلاً، فراق الحبيب كالموت، لكن هذه المرة فراقه كان بالنسبة لي الحياة، النجاة بعد جلسات طويلة لعلاجي النفسي، بدأت أسترجع ثقتي في نفسي، وفي من حولي،

كان حبا أشبه بالسجين ، غيرته التي فوق الحد بحدين
،وعصبيته التي تفوق تعصيب العالم أجمع

بحجة الحب والعشق اصبحت رهينة بين أيدي رجلاً مجنون
،لايعرف من الحب غير حب نفسه ،اناني بطبعه
وأطباعه،مستفز لأقصى درجة،نرجسيّ بأتم الكلمة ،لايتقن
من الحروف سوى حرف أنا ،لايجيد من الكلام غير نفسي
نفسى ، لو سالتوه سؤالين على بعضهم لكنت مصحة
الأمراض العقلية مصيركم ،لايفهم لغة الحوار ولايجيد لغة
العيون.يرحل ويأتي بمزاجه ،

أسال نفسي كيف أحببته؟؟مالشئ الذي لفت إنتباهي!؟

أيعقل أن الحب أعمى لهذه الدرجة ؟حبي وقلبي كانا دائما ضد
كرامتي وكبريائي ،بحجة الحب رضحت لطلباته الأنانية ،كنت
دائمة التواصل معه فحين لم يخطر بباله أن يبادر هو ،أمراض
أنا ولايكثرث،أتعب ولايهتم ،بينما اذا مرض هو أو تعب
يعاتبني اذا لم اسال !!

أحمدالله اليوم أننا افترقنا فوالله معاد الصبر يطاق ،رغم حبي
له.

في حياتنا العديد من علاقات سواء عائلية أو غيرها ،بالمقابل
هناك أيضا علاقات سامة أو مايسمى (علاقة توكسيك)
لاوجود لحل غير قلع جذورها وتجاوزها نهائيا على رغم
حبنا لها.

2./ القلب المكسور

بمشاعر صادقة ، وقلب نظيف ، احببته حبي له كان عميق
كان بمجرد سماع اسمه أظير فرحاً ، أرحل لعالم الأحلام ، عالم
لاوجود لبشر سوانا .

عرفته صدفة ووماأحلى تلك الصدفة التي غيرت حياتي، كانت
بمثابة يوم ميلادي . لم أحب سواه أهديته حباً وأهداني بدوره
عشقاَ لم يسع هذا الكون ، عشقاَ جعلني أرفرف في السماء ، لم
يكن حبيباً فقط بل أكثر ، عاشقاَ وأباً واخاً وقبل كل هذا صديقاً
يفهمني ويهتم لأمري ، جعلني لغيره لأهتم ولاأرى ،
حبه أحياني من جديد وأعطاني أملاً في هذه الحياة ،

في الغد رن هاتفي واذا بالمتصل دكتور في المستشفى :

الدكتور:الو ، هل تعرفين السيد "أنيس"

نبضات قلبي تسارعت ، ووجهي إصفر من السؤال لأن سؤاله صدمني توقعت أن أمراً حدث .

أنا:نعم اعرفه فهو كل مافي دنياي .

الدكتور :المريض أعطاكى عمره .جاء للمستشفى أمس على إثر حادث سير.

أنا:انت تمزح معي صح؟انيس في منزله وانت صديقه
تمزحون معي ؟

لا مستحيل يرحل ويتركني لوحدي لالالالالا هو لم يفعل هذا
لن يتركني كيف سأعيش بدونه؟وكيف سأكمل طريقي
بمفردي لالالا انت تمزح متأكدة ؟

الدكتور:أفهمك سيدتي لكن هذه الحقيقة ،يؤسفني قول هذا .

انقطع الاتصال ،وتحطم هاتفي ومعه قلبي لم أصدق كيف
لتوأم روحي أن يفعل هذا بي ؟كيف يخلف وعده لي وعدني
بمواصلة الدرب معاً؟

لم أتحمل الحقيقة.

بعد دفن "أنيس"

لم اذكر شيئاً سوى لحظتنا الجميلة وأيامنا السعيدة لليوم
هو معي بداخلي ،صحيح ترك عالمنا لكن هو ليزال في قلبي
ومن جانبي.

بعد أيام على الحادثة قررت السفر بعيداً ،تاركة ورائي
ذكرياتنا بحلوها ومرها .

تاركة ورائي نصفي الثاني تحت التراب ومعه قلبي الذي دفن
بجانبيه ،شريك حياتي الذي كان سنداً ودرع أمان في حياتي .

على متن الطائرة رددت في نفسي " :أستودعك يا بلدي حبيباً
كان كل حياتي واليوم هو في أحضانك ،أستودعك يا بلدي
حلماً طالما كان منتظراً واليوم أصبح مستحيلاً:"

وبعد لحظات انطلقت الطائرة .

3/. جواب الإهمال

الحب شعور جميل ،الحب عالم ثاني عالم مليء بالفرح
والايجابية يزرع في نفسك الثقة

الحب يجعلك تحبك نفسك وتتقبل عيوبك ،ليس هناك شعور
بالعالم يقارن مع احساس الحب

حياتك تتغير بسبب الحب حتى اسلوبك يتغير سواء كان مع
الناس او حتى مع نفسك

تحس كل العالم صار ملكك بمجرد انك احببته ،حتى الشوارع
و الاماكن تصير تأخذك لذكراه

يصبح كل وقتك ويومك له ،كل دقيقة من وقتك تأخذك

للتفكير به ، وإذا غاب لحظة نيران الشوق تقتلك ، فجأة
يأخذ مكاناً ويصبح من أول إهتماماتك.

لكن اذا كان مقابل كل هذا الحب الالهال فلا بد لها ان تتحول
علاقة حبك الى علاقة تؤلمك فالالهال يقتل كل شي حتى لو
كان الذي بينكم فاق العشق .

وصلك الجواب الان،الذي كان بيننا لم يكن يوما حبا ولا عشقا
،اهمالك وبرودة مشاعرك اجبرتني على الرحيل .

اجبرتني ان اترك شخصاً احبته من كل جوارحي، اجبرتني
على البعد الذي لم يكن في الحساب ،قتلتني ،دمرت كل
الاحلام التي بنيناها،كسرت كل ما بداخلي ،واليوم تسالني بكل
برودة كيف لي ان انسى كل هذا الحب...؟؟

بربك قلني أيعقل أن أحبك وانت تهملني؟؟ أيعقل أن أعشقتك
وانت تُبعِدني عنك؟؟

أتسمى الذي كان يجمعنا حباً ؟

عذراً لم يكن الحب يوماً بالاهمال ،الحب أظهر وأنقى شعور
وانت أفسدته بإهمالك وتجاهلك .

اليوم سأسلك طريقي بمفردي ،طريقاً اخترته بدونك ..

يكاد القلب ينفطر من شوقه له، اغار عليه من نسمة تداعب
يداه، الخوف يسيطر عليّ ما ان غاب للحظات، كل نفس
اتنفسه بسببه ومن أجله، كنت لا اومن بالحب ولا يغريني
موضوع العشق، ارى من الحب كذبة، لا أثق في أي رجل
مهما كان، أعاند اي فتاة تفتخر بحبيبها، لا اطيق الجلوس مع
من يتحدثون عن الحب.

كان حبي انا نقطة تغير في شخصيتي وذاتي، من خلاله
أدركت معنى الحب والهوى، وصرت أرى من الحب حياة
، صار هو كل حياتي واحلامي فارسي وحببي ملاكي
وحارسي سندي وقوتي .

لا استطيع تخيل حياتي بدونه ، هو عيوني التي أرى بها
العالم، هو قلبي الذي ينبض لأجل حبنا ، حبه جعلني أسيرة
الهوى ، سجيناً لحبه ، لا اجد سبيلا في حياتي غيره ولا قلبا
انقى واطهر من قلبه .

هو نعمة وهدية من عند الله التي ادعو الله ان تدوم
كانت هذه آخر مرة افتخر بحبه لهذه الدرجة قبل ان يتغير
ويتمرد على حبنا الذي دام سنوات .

#إعدام أرواحنا بسبب التمر

2/كارلا

كارلا فتاة في العشرينات من عمرها تعيش وحيدة ،سمراء
البشرة ،طويلة القامة ،كان حلمها الوحيد أن تصبح كاتبة
لتشارك العالم كتاباتها وتنتشر الطاقة الايجابية في قلوب كل
من يقرأ لها

كانت كارلا بعد عودتها من المدرسة ،تكتب كل ماحدث معها،لتشارك الناس يومها ،

ظلت على هذه الحالة لشهور ،يوما بعد يوما تكتب وكلها أمل وتفاؤل ،تريد أن تصل لقلوب الناس وتكسب اسم الكاتبة كارلا

في أحد الأيام قررت أن تشارك يومياتها وكتاباتها على إحدى منصات التواصل الاجتماعي ليعرفها الناس ويقرأ لها نشرت كارلا قصة كانت قد كتبتها من أيام وبعدها ذهبت للنوم .

استيقظت في الغد متحمسة لترى آراء الناس بكتاباتها ،لكنها لم تكن تدري أن مرضها سيكون عائق بينها وبين حلمها فكمية التمر التي تلقتها لاتعد ولاتحصى ،كارلا فتاة مريضة بالتوحد ،فقبل تتمر الناس عليها قد عانت من تتمر أهلها وهجرهم لها ،كانت تود أن تشارك العالم قصتها .

يومها علمت أن كل هذا سرايا ،احلامها ،امالها ،،بل الأحن كل حياتها كانت سرايا ،لا الحياة حياتها ولا المكان مكانها غريبة ،وحيدة، لا تعلم إن بقي لها شيئا في هذه الحياة ،لاتدري إن كان لحياتها شيئا يستحق العيش لاجله

3/آفة التمر

لك أن تتخيل عزيزي القارئ أن تعيش وسط مستنقع لايريدك..؟؟مستنقع لايجيد معنى الكلمة الطيبة ؟

اسمي (سيلا)في العشرينات من عمري مقبولة الشكل

عيبى الوحيد الذي دمر حياتي وسرق كل أحلامي وطموحاتي
(السمنة) أضحى عائقا بيني وبين أمنياتي

ليست السمنة مشكلا كبيرا ولا كارثة إنما الكارثة والإشكال
في كلام الناس الذي هو كالسم .

يعيبونني على شئ من صنع الخالق !فقط لأنهم لايملكون
نفس مشكلتي .

دمرو احلامي ،وبنوا باباً من حديد امامي ،كلامهم الذي قتلني
وانا على قيد الحياة ،تتمرهم على شكلي وجسمي فاق
تحملي،

فماعدت أقدر على الرد ،وماعدت اطيق شكلي ،

سئمت ،تعبت منهم فأين السبيل؟؟

ألا يمتلكون مشاعر ،نسوا أنني لحماً ودماً ،نسوا أنني امتلك
قلباً ،قلبا يفهم ويشعر

خُلِقْتُ هكذا فلما تنعتوني بأبشع الأوصاف؟

في الشارع في المنزل في المدرسة اسمي أصبح (سمينة)

تحملت ،كتمت، تناسيت، انفجرت ،لأحد يسمع أو يكثرث

لامري لأنني عبء ثقيل ،على اهلي وعلى مجتمعي

قلوبهم اصبحت حجراً ،كلامهم سماً،

لأريد أن يجاملونني أو يهتمون بي ،كل ماأريده كلمة طيبة
فقط.

فالكلمة الطيبة صدقة

#اعدام ارواحنا من أقرب الأشخاص لنا

1/الأب المهمل

شيماء فتاة ذو العشرين عاما، تقطن بدار الايتام، وحيدة
وكتومة لأحد يعرف سبب مجيئها للدار، لأحد يجرو على
سؤالها لأنه يعرف الإجابة

الجواب لن ترد عليه وستجاهله

لكن في يوم سألتها أحد زميلاتها عن سبب وحدتها ودمار
طفولتها

لم تجب ولكن بعد إصرار زميلاتها إستسلمت وأجابت:

أبي تركني وأنا صغيرة لا أتذكر منه شيئاً ولا أريد تذكره ،كان دائماً مايعود للمنزل ورائحة الشراب تفوح منه، دائماً مايضرب أمي بلا سبب، كيف أتكلم عن شخص كان يبثُ الرعب في نفوسنا فور عودته للمنزل ،كلما أتى للمنزل أمي ترتعب ويسيطر عليها الخوف ،حرمني من أبسط حقوقي لم يأبه لي يوماً ،كان السبب في وفاة أمي وبعد وفاتها رماني هنا ،وذهب ليكمل حياته في الشرب

لأعلم ان كان حي او ميت ،لأدري بوجوده إن كنت لأدري به وهو معي كيف أدري به وهو بعيد ! كان سبباً في قتلِ روعي وإعدامي على قيد الحياة .

2/الابن العاق

في ركن الغرفة تجلس على كرسيها المتحرك وبمفردها تتأمل عبر نافذتها المظلة على البحر،أخذتها ذكرياتها إلى

الماضي عندما كان ابنها صغيراً فطُعمه هي وتهتم به ،
تذكرت أيام كان يمرض وتسهر بجانبه حتى يتعافى ،تذكرت
يوم نجاحه في الدراسة وقتها لم يسعها الكون من شدة
فرحتها ،

دموعها لم تفارقها عند تذكر ابنها الوحيد كانت تعتبره
كل شي بالنسبة لها ،

"يقول ديستوفسكي": لا شيء أسوأ من مُسن وضع أحلامه
على عاتقِ ابنه، فأستيقظ في دار العجزة !.

وهي كذلك كانت ترى احلامها وامالنا في ابنها ،كانت تصنع
له مستقبله وتتير دربه بالعلم ،لكن هيهات بعد مرضها
وعجزها وبعد تضحياتها ومكافحتها للحياة لاسعاد ابنها
اضحت هي وحدها تكافح في الحياة بدور المسنين .

ابنها الذي تعبت عليه شهور وسنين بلمح البصر رماها ،لم
يوقفه ضميره ولامشاعره ،بل راح بكل جرأة يأخذها على
كرسيها المتحرك لدور المسنين .

لم تتمالك نفسها في وقتها وأخذت تجهش بالبكاء لكن يوم
بعد يوم تأقلمت ولكن لم تنسى فلذة كبدها ،كل يوم تحاول
الحديث معه لتطمئن عليه ،

الأم وإن عاملتها بقسوة لاتستطيع معاملتك بالمثل،الأم
لايمكنها نسيان او الحقد على اولادها .

قال تعالى " وبالوالدين احسانا" الام احدى نعم الله الينا يجب
علينا الا نضيع هذه النعمة التي بمجرد اختفائها ينطفئ نور
البيت ،(الجنة تحت اقدام الامهات)مفتاح الجنة بايدينا لاتدع
الزمن يغريك او ينسيك في نعمة الوالدين فتتعدم البركة من
منزلك ومن روحك

3/فقيدي

الساعة تشير الواحدة ليلا ،هدوء عمّ المكان، قابلت سقف
غرفتي المظلمة، أغمضت عيني، فإذا به شريط الذكريات يمرّ
امام عيني ، تفكير يرهقني، أفكار مشتتة، ذكريات عالقة
ما بين رحيل و بقاء،

حينئذ أخذ بي للماضي السحيق، لأشخاص رحلو عن حياتنا،
غابت أجسادهم ولم تغب أرواحهم.

لم انسى ذاك اليوم الصاعق، يوم وفاتك، بل يوم وفاتي،
فبعدك لم اعد احب شيئاً، فقد صرت وحيدة، خسرت نفسي و
من حولي، فرحيلك كان بمثابة بداية النهاية لحياتي، يوم
استودعتك الله ودعت نفسي، فبرحيلك نفسي هي من رحلت

يامن كان نصفي الثاني وسندي بعد الله، مامني وأماني الذي
أجأ إليه كلما ذاقت بي الحياة، مسكناً لاسراري وامنياتي

رغم حتمية الموت لكنني لم اتقبل رحيلك، رغم أنني دفنتك
بيدي إلا أن لم اصدق مايقال، جسدك صار يغطيه التراب

لكن روحك تحوم حولنا، خبر موتك نزل كالصاعقة علينا

برحيلك أشعر بالوحدة، المنزل مظلم، السواد طغى على
المدينة، برحيلك كل من حولي خذلوني وتركوني

رحيلك اثبت لي انك كنت الحياة، فبدونك ذبلت كل الاغصان

لازلت أكذب كل من قال عنك ميت، لازلت أبحث عنك في
زوايا المنزل، ابحث عنك في غرفتك التي أضحت مهجورة
بعدك

صوتك دائما ما يتردد في مسمعي، ملامح وجهك تزورني
كلما أغمضت عيني، طيفك لا يفارقني

لا تزال أمنيّتي المُستمرّة بأن يجمعني الله بك في أقرب فرصة
، لأنني اشتقتُ إليك كثيراً يا فقيدي

#اعدام ارواحنا بسبب الظروف

1/طريق الامنيات

وانا في طريقي الذي رسمته ، الطريق الذي طالما انتظرته ،
امالي و احلامي ، امنياتي وطموحي ، سعادتني و حياتي .
طريقي الذي كتبته بيدي و اضحيت اقاتل في سبيل اكماله ،
كل ما يعيقني على المشي فيه انزعه بيدي ، لا الخوف ولا
الاستلام يعيدني ، كنت اطمح لرؤية نهاية الطريق ، ياترى
حياتي كانت ستزدهر لو اكملت الطريق؟ ياترى حياتي كانت
ستتغير؟ هدفي في هذه الحياة كان سيتحقق ! تساؤلات كثيرة
، وافكار تجول ببالي ، لا ادري ما النهاية التي كانت ستكتب لي
لو اكملت الدرب .

الطريق الذي اخترت لم يعد طريقي ، اختاروا لي طريقا
واجبروني على السير فيه لوحدي ، لا يهمهم حلمي ولا قراري .
ها أنا اعود إلى حياتي القديمة ، حياة هادئة غابت عنها ضجة
الأحلام ، عدت لما أنا عليه سابقا ، لاحلم ولا امل غير ان اعيش
لاكثر .

.انطفئت شمعة الامنيات لا اعلم أن كانت ستشتعل في يوم ما

لا اعلم أن كانت ستشرق يوما ما ام سيبقى المطر يطفى
الشمعة ، ايعقل أن شمسي لن تشرق للابد؟

7 / 2 . أكتوبر

إنه السابع من أكتوبر لعام ألفين وثلاثة وعشرين استيقظت على صوت هز اركان البيت لم اعلم ما هو ولكنه كان شديد ومخيف ذهبت سريعا لأسال امي.

أمي .. امي... ما هذا الصوت فقد اخافني كثيرا..؟! بتسمت امي واخبرتني ان الصوت صدر من عند الجيران سقط شي ما عندهم.

عدت الى فراشي ، سمعت الصوت مرة اخرى لكن هذه المرة اقوى كانه فوقى!! لم اعد أستطيع التنفس ولا الحركة، أين أنا؟؟ بدأ الناس يلتفون حولي ليشيلو قطع الحطام التي سقطت ... تحت الحطام صرت ،، افترش التراب !! ما ان

أخرجوني رأيت جثث تتلاشى وأطفالاً جرحى ذاك مبتور
الساق

وذاك يبكي على أمه التي ماتت والآخر يبحث على يد والده
التي قطعت!

لم استوعب هول المنظر بقيت صامتة لمدة لا أقوى على
الحراك..

أهلي أموات أو أحياء ،، جرحى أم مفقودين..... أهلي أين
هم!! صرخت و سألت لم أجد جواب كان المنظر أشبه
بمشهد نراه على التلفاز في الرسوم المتحركة أو فيلم رعب
وقتها استوعبت ان الصوت الذي قالت امي انه من الجيران
هو كان في الحقيقة صوت صواريخ!

الخاتمة

بعض المشاعر أن منحت لمن لا يستحقها هي جريمة بحق
أنفسنا


والذكريات التي تبقى عالقة في ذهننا هي سبب نهايتنا
والظروف التي تكسرنا وتنتهي احلامنا هي مجزرة تعدمنا
واخيرا بعض الأشخاص كأن وجودهم لتحطيمنا سواءا
بموافقهم أو تنمرهم

لكن الزمن تغير والحياة اعطتنا دروس ، من اليوم لاتدعو
أحدا غيرو تفكيركم

احلموا ، حققوا ، الاحلام صنعت لكم وتحقيقتها يعتمد على مدى
قدرتكم وسعيكم

"الفشل لم يخلق لنا نحن أصحاب الأمل"

مع تحياتي على أمل أن نلتقي في كتاب آخر



أسوء شيطان في الحياة الإعدام
لكن الأسوء منه إعدامنا على قيد
الحياة. جسد بلا روح
نتنفس إعدام أرواحنا